إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ إيناس علي عبد السميع الحملي

دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية

إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/ إيناس علي عبد السميع الحملي *

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتمثل منهج البحث الحالي في الخطوات والإجراءات البحثية والمنهجية التي استخدمتها الباحثة، وتم إعداد استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي، واختيار مجموعتين (الضابطة – التجريبية) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عباس محمود العقاد بإدارة شمال السويس التعليمية، وتم إعداد اختبارين لقياس تنمية مهارات القراءة الموسعة، والكتابة التفسيرية، وإعداد دليل للمعلم، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وقد جمعت الدراسة بين المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي.

وتوصل البحث إلي أهم النتائج وهي: أن للاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي فاعلية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى المجموعة التجريبية. أن للاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى المجموعة التجريبية.

كلمات مفتاحية: التحليل السميائي – مهارات القراءة الموسعة – مهارات الكتابة التفسيرية.

* **د/ إيناس علي عبد السميع الحملي:** دكتوراه الفلسفة في التربية– تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية.

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of a proposed strategy based on semiotic analysis to develop the skills of extended reading and explanatory writing among middle school students. Experimental) from students of the second preparatory grade at Abas el Akad school in Suez, and two tests were prepared to measure the development of extended reading skills, explanatory writing, and a guide for the teacher, and the application was done in the first semester of the academic year 2022/ 2023 AD, and the study combined the descriptive approach and the semi-experimental approach .The strategy of the strategy on semiotic analysis is effective in developing the expanded reading skills of the experimental group. The strategy of the strategy based on semiotic analysis in developing the interpretive skills of the experimental group

Keywords: Semiotic Analysis - Extensive Reading skills - Expository Writing skills.

أولاً– مشكلة البحث وخطة دراستها:

أ – مقدمة البحث ودواعيه:

القراءة الموسعة لها أهمية لدى التلاميذ، حيث إنها تزود التلاميذ بالمعلومات المهمة أثناء قراءة النصوص المختلفة، كما أنها تنمي مهارات التفكير العليا لديهم، كما تزيد من طلاقتهم في القراءة، حيث إنهم يقرءون عدداً كبيراً من النصوص التي قاموا باختيارها بأنفسهم وفق ميولهم وقدراتهم، بالإضافة إلي أنها تساعدهم على الاستمتاع بالقراءة حيث إنهم يختارون النصوص التي يميلون إلي قراءتها، وأيضاً تزيد من سرعتهم في القراءة، وتساعد في قراءة عدد كبير من النصوص خلال فترة زمنية محددة وفهمها وإعداد تقارير عنها ومناقشتها، وتزيد من ميلهم نحو القراءة وبناء ثقتهم بأنفسهم .(Maley,2009,p11)، (علاء الدين سعودي ٢٠١٠، ص٣٢)

والكتابة التفسيرية لها مكانة هامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث إنها تساعدهم على تقديم معلومات تفصيلية حول الموضوعات التي يدرسونها؛ مما يساعدهم على فهمها،كما تساعدهم على دعم الأفكار المتضمنة داخل الموضوع من خلال تقديم شرح واف له، وتساعدهم كذلك علي تقديم أدلة وشواهد وحجج مقنعة وبيانات ومعلومات من مصادر موثوقة منها وإحصائيات صادقة تؤكد صحة الأفكار المقدمة داخل الموضوع، وتساعدهم أيضاً على تقييم هذه الأدلة وتلك الشواهد والحجج والبيانات والمعلومات وانتقائها وإبداء الرأي فيها، بالإضافة إلي أنها تساعدهم على تقديم رؤية نقدية لموضوع ما ومعالجة فكرية لمشكلة ما، علاوة على أنهم يستخدمونها عند قراءة الكتب الدراسية والمجلات العلمية والمقالات الصحفية؛ مما يساعدهم على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة، ويستخدمونها كذلك عند اجتياز الامتحانات الفصلية والأبحاث التقويمية. (Kirsten, 2011, Moss 2004)

ونظراً لأهمية القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، فيعد التحليل السيميائي الأجدر في تحليل النص المقروء ونقده، فهو يعتمد على تقديم قراءة أكثر عمقاً للنص، بجانب القراءة الأولية.

والتحليل السيميائي يرتكز على تحليل النص المقروء من اعتبار النص تحتوى على بنية ظاهرة وبنية عميقة يجب تحليلها وبيان ما بينهما من علائق، وتقوم على إطلاق الإشارات كدوال حرة لا تقيدها حدود المعاني المعجمية، ويصير للنص فعالية قرائية إبداعية؛ تعتمد على الطاقة التخيلية للإشارة في تلاقي بواعثها مع بواعث ذهن المتلقي؛ وبذلك يصير القارئ المدرب هو صانع النص. (عصام خلف ٢٠٠٣، ص ٤٨)

والتحليل السيميائي يرتكز على عدة خطوات هي:

أولاً: التحليل المحايث (الظاهري) الذي يعنى النظر إلي النص في ذاته مفصولاً عن أي شيء يوجد خارجه.

ثانياً: التحليل البنيوية لإدراك المعنى.

ثالثاً: تحليل الخطاب وما يحتوى عليه من علامات وسيرورات تأويلية. (ليلى شيخ وسها عباس ٢٠١٧، ص٧٩٠)

ومما سبق يتضح أن التحليل السيميائي يدفع التلاميذ نحو التدقيق في كل ما يتلقاه من نصوص مكتوبة أو مسموعة، وعدم الوقوف على الفهم الظاهري لها فقط، إنما يصل إلى مستويات أعلى في التفكير.

ب- الاحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية كل من مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، إلا أن هؤلاء التلاميذ يعانون من ضعف في مهارات كل منهما؛ حيث إنهم يفتقرون إلي مهارات القراءة الموسعة، حيث إنهم لا يستطيعون تفسير المفاهيم والمصطلحات الواردة في النص المقروء، ولا يستطيعون تكملة المعلومات الناقصة في النص من مصادر مختلفة، وأيضاً لا يستطيعون إضافة أفكار للنص تتعلق به وغير وارده فيه، وكذلك لا يستطيعون إضافة مصطلحات جديدة للنص تتعلق به، ولا يستطيعون دعم النص بقضايا أخرى تدعم قضيته، بالإضافة إلى أنهم لا يستطيعون طرح أدلة وأسانيد تدعم قضايا النص، علاوة على أنهم لا يستطيعون تقديم تقارير حول النصوص التي يقرؤونها ومناقشة هذه التقارير. (حسن شحاته ٢٠١٦، عدنان الخفاجي ٢٠١٥)

وكذلك يفتقر تلاميذ المرحلة الإعدادية إلى مهارات الكتابة التفسيرية؛ حيث إنهم لا يستطيعون صياغة فكرة رئيسة وربطها بالأفكار الفرعية، كما أنهم لا يتبعون نظام الفقرات في الكتابة بحيث تحتوي كل فقرة علي فكرة جديدة، وكل فقرة تحتوي على مقدمة ومتن وخاتمة، وكذلك فإنهم لا يستطيعون توظيف أدوات الربط بين الجمل داخل الفقرة وبين الفقرات بعضها البعض، بالإضافة إلي أنهم لا يستطيعون توظيف المعلومات والبيانات والأدلة والشواهد المناسبة للموضوع، علاوة على أنهم لا يراعون الصحة اللغوية أثناء الكتابة .(ريحاب مصطفى ٢٠١٦، ص٤٣)

ويؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عباس محمود العقاد بإدارة شمال السويس التعليمية بلغ عددها (٣٠) طالباً وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م، وهدفت إلى

تعرف مدى امتلاك هؤلاء التلاميذ لمهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق اختباري القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية من إعداد الباحثة – على هؤلاء التلاميذ، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

أ- وجدت الباحثة قصوراً في مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ مجموعة البحث؛ حيث بلغت نسبة الأداء ٢.٤%.

ب- وجدت الباحثة قصوراً في مهارات الكتابة التفسيرية لدى تلاميذ مجموعة البحث؛ حيث بلغت نسبة الأداء ٤,٧%.

ويتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات كل من مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وقد أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات القراءة الموسعة لدى الطلاب، ولعل من أهمها: (Barfield,2005)، (علاء الدين سعودي،٢٠٠٨)، (Basema, 2010) و(عدنان الخفاجي، ٢٠١٥)، و(هيام محمود، ٢٠١٦)، و(ماهر عبد الباري، ٢٠٢٠)، و(إيمان الفقي، ٢٠٢٢).

كما أكدت دراسات وبحوث عديدة ضعف مهارات الكتابة التفسيرية لدى الطلاب، ولعل من أهمها: (Kirsten,2011,Moss,2004)، و(Wendy Drexler, et.at, 2007)، و(Sarahc.s, 2008)، و(David f.cihak &Kristin Castle,2011)، و(ريحاب مصطفى ٢٠١٦).

بالإضافة إلى أن هناك افتقار لاستراتيجيات تدريسية حديثة مثل استراتيجية قائمة على التحليل السيميائي؛ حيث أكدت دراسات وأبحاث عديدة أهمية التحليل السيميائي في التعلم لعل من أهمها: (بول ريكور ١٩٩٩)، و(نهى أحمد يونس ٢٠١٨)، و(خلف عبد المعطي ٢٠٢٠).

جـ – مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوي التلاميذ في مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،والافتقار إلي استراتيجيات قائمة على التحليل السيميائي لتنمية كل منهما لدى هؤلاء التلاميذ. **وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:**

كيف يمكن بناء استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

- ما مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما أسس بناء استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

د – حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي علي ما يلي:

- الصف الثاني الإعدادي: حيث يمكن تنمية مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية لدى هؤلاء التلاميذ قبل التحاقهم بالمرحلة الثانوية، كما أن تلاميذ هذا الصف يعانون من افتقار في مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية كل منهما لديهم في هذا الصف.
- مدرسة عباس محمود العقاد بإدارة شمال السويس التعليمية .
- بعض مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- بعض مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

هـ – أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يلي:

- تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

و – منهج البحث:

يتمثل منهج البحث الحالي في الخطوات والاجراءات البحثية والمنهجية التي استخدمت في هذه الدراسة، ولذلك جمع البحث الحالي بين المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في الدراسة النظرية أما المنهج شبه التجريبي فقد تمثل في اختيار مجموعة البحث وتطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً والكشف عن الفروق الإحصائية وإظهار النتائج.

ز– أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث كل من:

- **مخططي المناهج ومطوريها:** يمد هذا البحث مخططي مناهج اللغة العربية ومطوريها بقائمة مهارات القراءة الموسعة، ومهارات الكتابة التفسيرية، وتساعدهم في بناء مناهج لتعليم مهارات

القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية من خلال استراتيجية قائمة على التحليل السيميائي.

- **المعلمين:** يمد البحث المعلمين بموضوعات لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تقديم اختبارين لتقويم (مهارات القراءة الموسعة، مهارات الكتابة التفسيرية) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **المتعلمين:** يؤدي هذا البحث إلي تنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدي المتعلمين كما يتم إكسابهم بموضوعات قائمة علي التحليل السيميائي .
- **الباحثين:** يفتح البحث الطريق أمام دراسات أخري في مجال القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية قائمة علي التحليل السيميائي.
- **ميدان تعليم اللغة العربية:** يمد البحث الميدان برؤية جديدة من خلال موضوعات لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- الارتقاء بمستوي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية.
- إعداد قائمة بمهارات القراءة الموسعة المناسبة للتلاميذ يمكن أن يسترشد بهما.
- إعداد قائمة بمهارات الكتابة التفسيرية المناسبة للتلاميذ يمكن أن يسترشد بهما.
- يستفاد من نتائج هذا البحث في وضع دورات تدريبية لتدريب الطلاب علي مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية الجيد لتحسين أدائهم اللغوي.

ح – أدوات البحث:

١. **أدوات جمع البيانات:** قائمة مهارات القراءة الموسعة – قائمة مهارات الكتابة التفسيرية.

٢. **أدوات القياس:** اختبار مهارات القراءة الموسعة– اختبار مهارات الكتابة التفسيرية – بطاقة تقدير أداء التلاميذ لمهارات الكتابة التفسيرية.

ط – مصطلحات البحث:

- **استراتيجية التحليل السيميائي:** يُقصد بها في هذا البحث "مجموعة من الخطوات والإجراءات لدراسة النص المقروء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مختلف جوانبها بشكل سيميائي للوصول لأعماقه، واستكشاف المدلولات والعلاقات، وما تعبر عنه من معانٍ وتأويلات محدداً العلاقة بين العلامات ومدلولاتها، من حيث الترابط والائتلاف، أو من حيث التناقض والاختلاف.

- **القراءة الموسعة:** Extensive Reading

يُقصد بها في هذا البحث " القراءة التي تعتمد على قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على قراءة الموضوعات التي يختارونها وفقاً لمستوياتهم اللغوية والعقلية وميولهم واهتماماتهم، بهدف فهمها وتحليلها واكتشاف الدلائل والعلاقات؛ للوصول لأعماق النص المقروء، ونقدها وتذوقها والاستمتاع بها.

- **الكتابة التفسيرية:** Expository Writing

يُقصد بها في هذا البحث "قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على الكتابة السردية، والوصفية، والترتيبية، والمقارنة، والتحليلية؛ لتقديم معلومات تفصيلية حول قضية، أو مشكلة ما مدعومة بشرح وافٍ لأفكارها وعناصرها؛ مما يستلزم تقديم أدلة، وشواهد، وحجج، وبيانات، ومعلومات، وأمثلة تؤكد صحة هذه المعلومات، مع تقييمها وعرضها عرضا موجزاً" .

ك – خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

١-تحديد قائمة بمهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال:

- الاطلاع علي كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .
- الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- الاطلاع علي الأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث .
- تعرف آراء بعض المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها.
- بناء قائمة بمهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها، وأوزانها النسبية.

٢-تحديد قائمة بمهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال:

-الاطلاع علي كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

- الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- الاطلاع علي الأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث .
- تعرف آراء بعض المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها.
- بناء قائمة بمهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها، وأوزانها النسبية.

٣-إعداد استراتيجية مقترحة قائمة علي التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتحديد:

- أهداف الاستراتيجية التدريسية.
- المحتوى المراد تدريسه.
- مراحل الاستراتيجية التدريسية، وخطواتها، وإجراءاتها.
- الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة.
- أساليب تقويم الاستراتيجية المستخدمة.
- إعداد دليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية التدريسية.

٤-قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال:

- بناء اختباري مهارات القراءة الموسعة، ومهارات الكتابة التفسيرية، وضبطهما.
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقسيمهما إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة
- تطبيق اختباري مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً.

٥-القيام بخطوات وإجراءات تطبيق الاستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية.

٦-تطبيق اختباري مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً.

٧-**استخلاص النتائج، وتحليلها**، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.

ثانياً- الإطار النظري والدراسات السابقة:

ويتضمن الحديث عن المحاور التالية: المحور الأول التحليل السيميائي، والمحور الثاني القراءة الموسعة، والمحور الثالث الكتابة التفسيرية.

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس بناء استراتيجية مقترحة قائمة علي التحليل السيميائي، وكذلك استخلاص مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية التي تسعى الاستراتيجية لتنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من استراتيجية التحليل السيميائي، القراءة الموسعة، الكتابة التفسيرية. ويمكن تناول ذلك تفصيلا كما يلي:

المحور الأول- التحليل السيميائي: Semiotic Analysis

ويمكن تناول ذلك تفصيلا فيما يلي:

المحور الأول- التحليل السيميائي:

تعد السيميائية منهج بحثي يمكن تطبيقه في كافة الحقول، وعند تطبيقه لا يتوقف الأمر عند تفكيك النص، بل يمثل وعياً معرفياً جديداً، يتناول النص من زوايا متنوعة، ويسهم في تنمية مهارات النقد والإبداع من خلال التحول من ثقافة الأهداف إلى فضاءات المعنى والمضمون.(سليمان علي ٢٠٠٤،ص٢٦)

والتحليل السيميائي يفيد في تحديد طبيعة الحقل الدلالي للنص المقروء من خلال تحليل سيميائية العنوان، وتحليل البنية العميقة، وتوجيه الطلاب نحو كتابة مقدمة وخاتمة عن النص المقروء، والكشف عن العلاقات الدلالية بين العنوان والنص، وفهم الدوافع التي أدت إلى انتاج النص، وتحديد ثقافة الأديب في ضوء النص المقروء، وبيان القيم السائدة فيه، وذكر النمط الغالب عليه. (نهى أحمد يونس ٢٠١٨، ص٣٢٧)

كما يسهم التحليل السيميائي في تحديد البنى المختلفة في النص، فلا يقف عند حدود البنية الخارجية، دون الداخلية، ولا يفصل القارئ عن النص، بل يهتم بدراسة البنية السطحية، وصولاً إلى البينية العميقة للنص الأدبي، كما يتيح للقارئ إنتاج دلالات ومعان متعددة من النص، ورصد جمالياته. (فاتح علاق ٢٠٠٨، ص٩٦)

ومن ثم فالتحليل السيميائي للنص الأدبي لا يقف عند حدود الإبلاغ أو توصيل رسائل محددة، بل يتناول الإنتاج الدلالي للنص، من خلال التركيز على العلامات وبيان موقعها من اللغة، فالعلامة تستدعي الشيء وتحل محله وتعطي دلالات متعددة. (خلف عبد المعطي ٢٠٢٠، ص٢٢٩)

ومما سبق يمكن القول بأن السيميائية تمكن المعلم من مساعدة طلابه على تحليل النص المقروء، تحليلاً دقيقاً يتجاوز البنى السطحية وصولاً إلى البنية العميقة، من خلال أنشطة وطرق تحليل مختلفة، ومن هنا يمكن القول بأن القراءة السيميائية للنص هي قراءة إنتاجية تستهدف إنتاج دلالات ومعاني مختلفة.

خطوات التدريس وفق التحليل السيميائي:

وقد حدد محمود الأستاذ (٢٠١٥، ص٨١) عدة مراحل يمكن من خلالها تحليل النص المقروء من منظور السيميائية وهى:

- **مرحلة تحديد النص:** وفيها يتعرف الطالب ماهية النص سواء كان النص صورة، أو كتابة، أو صوتاً، أو كاريكاتيرا.
- **مرحلة تعرف النص:** وفيها يساعد المعلم الطالب على تعرف بنية النص، من خلال تعرف مفرداته، وجمله، وتراكيبه.

- **مرحلة تدارك النص:** وفيها يساعد المعلم الطالب على تحديد الفكرة الرئيسة للنص، والمعنى الدلالي العام له.
- **مرحلة تشرب النص:** وفيها يحدد الطلاب الفكر الفرعية للنص ودلالاتها المختلفة.
- **مرحلة التشبع بالنص:** وفيها يناقش المعلم النص مع الطلاب، ويطلب منهم تحديد العلامات المتضمنة فيه أو ما يسمى بالشكل الدلالي الخفي.
- **مرحلة تمثل النص:** وفيها يقوم الطلاب بتحديد الدال والمدلول لكل علاقة موجودة في النص.
- **مرحلة تفرس النص:** وفيها يصل الطلاب إلى درجة أكبر من الإبداع؛ حيث يستطيعون تقديم استدلالات إبداعية.

المحور الثاني– القراءة الموسعة:

يهدف هذا العرض إلى تحديد مهارات القراءة الموسعة التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استراتيجية قائمة علي التحليل السيميائي.

القراءة الموسعة وأهميتها: Extensive Reading

عرفت (Basema, 2010) القراءة الموسعة بأنها قراءة كثير من النصوص السهلة التي تعتمد على اختيار الطلاب لها، بهدف المعرفة والمتعة.

كما عرفها (عدنان الخفاجى ٢٠١٥، ص١٢٥) بأنها وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائي، بواسطتها يتخطى القارئ بعدي الزمان والمكان، فيقرأ لمفكرين وأدباء من عصور مضت، سواء كانت الموضوعات المقروءة علمية أم أدبية، وتتوقف نسبة المحصول اللغوي والفكري على نوعية القراءة وأسلوبها، كما أن أسلوب القراءة يختلف من شخص إلى آخر، وغالباً يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة مزاج القارئ ومستوى ثقافته، وعاداته، والزمن المتاح له، والغرض الذي يريده من القراءة، كما يعود إلى طبيعة القارئ ووعيه وإدراكه.

بينما رأى (ماهر عبد البارئ ٢٠٢٠،ص١٢٠) أن القراءة الموسعة هي تفاعل الطلاب أثناء قراءتهم لمجموعة من الموضوعات التي يقومون باختيارها اختياراً حراً حسب ميولهم ومستوياتهم اللغوية والعقلية، بغرض نقدها وفهمها وتذوقها والتفاعل معها، مع التوسع في قراءة مواد إثرائية جديدة.

وأشارت (إيمان الفقي ٢٠٢٢، ص٣٥٢) إلى أن القراءة الموسعة تتطلب الفهم ومهارات عقلية معينة مثل الاستنتاج والتحليل وفهم ما وراء السطور والبحث عن الحقائق والأفكار في مصادر عديدة.

وفي ضوء التعريفات السابقة للقراءة الموسعة فإنه يمكن تعريفها إجرائياً بأنها قراءة تعتمد على قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على قراءتهم عدة موضوعات ونصوص يقومون باختيارها حسب ميولهم ومستوياتهم اللغوية والعقلية، بهدف فهمها، ونقدها، وتذوقها، والاستمتاع بها.

تقوم القراءة الموسعة علي فرضية راسخة مفادها أن تعلم القراءة يكون بمزيد من القراءة، وهذه حقيقة فتعليم القراءة في اللغة الأجنبية القائم على مدخل القراءة الموسعة يتيح للطلاب القراءة ومزيدا من القراءة، فالقراءة الموسعة هي قراءة طبيعية في سياق تعليمي، (Richard,2017) فالقراءة الموسعة هي إذن مدخل لتعلم اللغة وتحسين مهاراتها، وهي توازى الاستمتاع والتعايش في بيئة حقيقية مع أهل اللغة، ولابد من الاكثار من القراءة، وقراءة كم كبير من النصوص (كتب وقصص) فهذه هي المفاهيم الأساسية للقراءة الموسعة.

وذكر (Timothy,2012 Bell) أهمية القراءة الموسعة في تعليم اللغة:

- تؤدي إلى اكتساب اللغة.
- تعزز كفاءة لغة المتعلم العامة.
- تزيد من تعرض المتعلم للغة.
- تزيد معرفة المتعلم بالمفردات.
- تؤدي إلى تحسين الكتابة عند المتعلم.
- تحفز المتعلم على القراءة.
- تعزز ما تم تعلمه في الفصل.
- تساعد على بناء الثقة في التعامل مع النصوص الطويلة.
- تشجع على استغلال العناصر الزائدة في النص.
- تُعزز تطوير مهارات التوقع.

كما أن لها عدة فوائد وأهمية، فالقراءة الموسعة فيها:

- تحفيز للقراءة وتعلم اللغة.
- تنمية لقواعد اللغة وتراكيبها.
- تحسين للمهارات الشفوية (الاستماع والكلام).
- تطوير لمهارات الكتابة وأساليبها.
- تنمية للمفردات ومعرفة بالكلمات.
- التلقائية والطلاقة (automaticity and fluency).

مهارات القراءة الموسعة: Extensive Reading skills

توصلت بعض الدراسات التي تناولت مهارات القراءة الموسعة إلى مجموعة من المهارات والتي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (علاء الدين سعودي ٢٠٠٨م)، و(Maley2009)، و(Basema2010)، و(عدنان الخفاجي ٢٠١٥م)، و(هيام جابر ٢٠١٦م)، (Wifag 2016)، (ماهر عبد الباري ٢٠٢٠م)، و(عبد الناصر ٢٠٢١م)، و(إيمان الفقي ٢٠٢٢م) ويمكن عرض بعض هذه المهارات كما يلي:

أ- مهارات الفهم المباشر للنص المقروء:

- فهم الفكرة العامة للنص المقروء.
- صياغة أسئلة في فهم أعمق للنص المقروء.

- يحدد مدى منطقية وصدق الكاتب.
- يوضح الحقائق والآراء التي يوردها الكاتب.

ب مهارات التوسع في النص المقروء:

- تفسير المفاهيم والمصطلحات في النص المقروء.
- إضافة أفكار تتعلق بالنص المقروء.
- إضافة معلومات للنص المقروء.
- طرح قضايا تدعم قضية النص.

ج- مهارات النقد للنص المقروء:

- التمييز بين الواقع والخيال في النص المقروء.
- التمييز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص.
- إبداء الرأي في الأفكار الواردة في النص.
- اصدار أحكام على القيم المستنبطة من النص.

د- مهارات التذوق للنص المقروء:

- يحدد أنواع المشاعر والعواطف الموجودة بالنص المقروء.
- الحكم على منطقية وتسلسل الأفكار.
- يحدد أنواع الصور الأدبية في النص وأسرار جمالها.
- يحدد أنواع أساليب النص، وأغراضها.

هـ- مهارات كتابة التقرير عن النص المقروء:

- كتابة تقرير يشتمل على مقدمة ومتن وخاتمة.
- كتابة مقدمة للتقرير تشتمل على الهدف والأفكار.
- كتابة متن للتقرير يشتمل على أفكار النص، ورأيه مدعماً بالأدلة.
- كتابة خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لفقراته.

المحور الثالث- الكتابة التفسيرية:

يهدف هذا العرض إلى تحديد مهارات الكتابة التفسيرية التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استراتيجية قائمة علي التحليل السيميائي.

الكتابة التفسيرية وأهميتها: Expository Writing

الكتابة هي فن لغوي انتاجي يتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه باقي فنون اللغة الأخرى، ففي الاستماع والقراءة يكتسب الطالب مجموعة من المفردات والجمل والتراكيب والأساليب اللغوية، وهذه الثروة اللغوية قد لا تكون مفيدة ما لم تتضح في مُنتج يقدمه الطالب، وأن تكون

أفضل منتج لغوي يمكن تقديمه؛ لكونها المرآة التي تظهر فيها القدرة اللغوية للطالب، وهي المقياس المناسب لتحديد قدراته اللغوية والفكرية.(فتحي يونس ٢٠٠٥م، ص ٢٠)

كما تعد الكتابة من الأنشطة اللغوية الضرورية في حياة الإنسان؛ وذلك لنقل الأفكار والخبرات أو للتعبير عن المشاعر؛ فالكتابة إرسال والقراءة استقبال، وبين هذه وتلك تقع الرسالة التي تُستخدم فيها اللغة وبذلك تُصبح الكتابة وعاء للفكر وحافظة للتراث وأداة للتعبير.(حسن شحاته ٢٠٠٤م،ص٢٧٥)

وأوصت اللجنة الوطنية للكتابة (The National Commission on Writing NCW,2003) بأهمية إعادة التفكير في طبيعة مهارات الكتابة المتعلمة في مراحل التعليم المختلفة بالمدارس العامة استجابة لدعوات الأكاديمية والقادة، ورجال الأعمال، ورؤساء الجامعات، وصناع القرار في مبادرة عرفت بثورة الكتابة في المدارس العامة، وأكدت على أن التركيز على تعليم الكتابة في المراحل المبكرة يوفر الكثير من التدريبات العلاجية اللازمة لتنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب عند التحاقهم بالجامعة؛ كما نقتصد من الإنفاق على إعادة تدريب الموظفين بسبب ضعف مهارات الكتابة لديهم.

كما أشار تقرير اللجنة إلى أن الطلاب عندما يواجهون مهمة كتابية، ويفشلون في بناء المعنى، فإن السبب في ذلك يمكن أن يعود إلى واحدة أو أكثر من المشكلات والصعوبات التالية:

- صعوبات على مستوى ربط الكلمات، ويحدث عندما لا يتمكن الطالب من توظيف الكلمات المناسبة لبناء الجمل المطلوبة لتقديم السياق الفكري المناسب للمهمة الكتابية.
- صعوبات على مستوى ربط الجمل بعضها ببعض، ويحدث ذلك عندما يتناقض معنى جملة ما مع التي تسبقها أو تليها، ولا يجد الطالب بينهما رابطاً منطقياً، أو أن يجد لها عدة روابط، ولكنه لا يعرف أيهما يختار حسب ما يقتضيه السياق.
- صعوبات في توظيف التركيب الدلالي الإجمالي للنص، وتشمل هذه الصعوبات تحديد الفكرة العامة للنص أو الأفكار في بعض أجزائه.

واقترحت الدراسة إطاراً لتعليم الكتابة التفسيرية لإنتاج مقالاً يمتاز بالتماسك، وتقديم أفكاراً محددة في ضوء الثوابت المنطقية المتضمنة في النص من حجج محكمة وأدلة وشواهد واضحة، على أن يراعي النص مستوى وعى الطالب بالجمهور المقدم له، والهدف من هذا النص، مع مراعاة تطبيق الطالب لعمليات الكتابة عند الحاجة إلى ذلك. (NCW, 2003)

وأكد (محمد رجب ٢٠٠٣م، ص١٥) على أن جودة الكتابة تعنى حسن التفكير، وسلامة اللغة، وعمق المعرفة، ونقاء الذوق؛ وعلى هذا فإن الأداء الكتابي المتقن دليل على التمكن من

أداءات لغوية كثيرة تتصل بتنظيم الأفكار وعرض المعلومات، واستخدام اللغة، وتنسيق الشكل والنحو والإملاء.

والكتابة التفسيرية هي: نوع من الكتابة يسعى من خلاله الكاتب إلى تقديم المعلومات إلى القارئ حول نظريات أو تنبؤات أو حقائق أو أشخاص أو تواريخ أو مواصفات أو تعميمات أو قيود أو استنتاجات. (slater,w.H.,&Graves,M.F.1989,p.142)

كما عرفها (Kirsten, 2011) بأنها الكتابة التي يسعى من خلالها الكاتب إلى تقديم المعلومات إلى القارئ حول النظريات، أو التنبؤات، أو حقائق أو أشخاص، أو تعميمات، وذلك من أجل تفسير فكرة معينة، وتشمل النموذج الإسهابي، والسردي، والتذكيري، والوصفي، والترتيبي، والمقارن، والسبب والنتيجة، والمشكلة والحل.

وأشار (Stanford. edu2014) بأنها نوع من الكتابة يستخدم في الوصف أو لإعطاء معلومات، وفيها يجب على الكاتب أن يراعي القارئ فقد لا يكون لديه أدنى معرفة سابقة بالموضوع المناقش.

وأكدت (ريحاب مصطفى ٢٠١٦م، ص ١٥٧) بأنها كتابة غير روائية تستهدف تقديم معلومات تفصيلية حول موضوع ما مدعوماً بشرح وافٍ لمعالجة الأفكار المتضمنة؛ مما يلزم معه تقديم أدلة وشواهد تؤكد صحة الأفكار المقدمة.

وقد أشار (Jane Dewhurst, 2008) إلى الخصائص المميزة للكتابة التفسيرية يمكن إجمالها فيما يلي:

- تقديم كل ما يحيط بموضوع ما من معلومات.
- تقديم المعلومات بكفاءة من خلال تحديد الجمهور المقدم له الموضوع، ومستوى معرفته بمكونات الموضوع؛ ومن ثم تحديد النقاط التي تتطلب المزيد من الشرح والمعلومات.
- اشراك القارئ بطريقة مثيرة وجاذبة للانتباه علماً بأن طبيعة الموضوع المقدم ليس للترفيه وإنما لنقل المعلومات والمعارف، ولكن بدون ذلك قد يشعر القارئ بالملل.
- اعتمادها بشكل مباشر على المعلومات والمصادر الصحيحة التي تعترف بمصادر الاقتباس وتحديدها بشكل صحيح مع استخدام التوثيق المناسب لكل مصدر إذا لزم الأمر.
- لا تتضمن الخبرات الشخصية ولا المشاعر ولا التعبير عن العواطف.
- تسعى إلى تقديم المعارف بطريقة مباشرة دون انحياز ولا تتبنى وجهات نظر أو تعتمدها كتعريف.

بناء النص التفسيري:

إن من أهم العوامل لقوة بنية النص التفسيري في أي من التنظيمات البنائية طريقة تماسك الأفكار اللازمة لنقل الرسالة، وطريقة ترتيب الجمل والفقرات والموضوع ككل، والربط المنطقي بين الأفكار في النص، ومستوى التبعية في عرض الأفكار.

(Nippold,M.et.al2005,p.127)

وقد أكد (Allisonu.Nealy 2003,p.11) إلى أن تصميم هيكل بنائي للنص التفسيري يتحدد بثلاثة مستويات:

أ-**مستوى البنية الدقيقة** Microstructure

ويركز على اختيار الكلمات وتركيب الجمل وطبيعة ارتباطها مع بعضها البعض، وهو أصغر وحدة **لتركيب النص.**

ب-مستوى البناء الأوسع Macrostructure

ويرتكز على طبيعة الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية وتأثير ذلك على ترابط النص في مستوى الفقرات.

ج- **مستوى البناء العام** Top. Level structure

ويشير إلى التنظيم العام أو جوهر الموضوع.

مهارات الكتابة التفسيرية:

توصلت بعض الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة التفسيرية إلى مجموعة من المهارات والتي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (Wendy Drexler 2007)، و(Sarahc 2008)، و(Kristin Castle 2011)، و(Gagnon& Ziarko 2012)، و(Stanford 2014)، و(ريحاب مصطفى ٢٠١٦ م)، و(أحمد سيف ٢٠٢٢م) ويمكن عرض بعض هذه المهارات كما يلي:

- كتابة فقرات بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة.
- كتابة مقدمة تشتمل على الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
- ترابط الأفكار عبر النص وتغطيتها التساؤلات المحتملة من القارئ.
- اختيار كلمات دالة على المعنى المراد وتوظيفها في سياقها الصحيح.
- صياغة أنواع الجمل المختلفة (اسمية – فعلية – خبرية – انشائية).
- توظيف الأدلة والشواهد وأدوات الربط، والوصل بين الجمل والفقرات.
- توظيف المعلومات والاحصاءات والأشكال.
- مراعاة الصحة (الإملائية – النحوية – وعلامات الترقيم) أثناء الكتابة.

- استخدام الوصف أو الترتيب الزمني أو السبب والنتيجة حسب الموضوع.
- كتابة خاتمة تشتمل على ملخص الأفكار والنتائج.

ثالثاً– فروض البحث:

وقد جاءت كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي.

رابعاً– الإجراءات الميدانية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي، وتحقيق ما ترمي إليه من أهداف، قامت الباحثة بإعداد ما يلي:

أولاً– إعداد قائمة مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وقد مر إعداد قائمة مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالخطوات التالية:

١-الهدف من إعداد قائمة مهارات القراءة الموسعة:

تهدف هذه القائمة إلي تحديد مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي تسعى الاستراتيجية المقترحة إلى تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ.

٢-مصادر بناء القائمة:

تم إعداد القائمة من خلال المصادر التالية:

أ ـ بعض البحوث والدراسات السابقة منها(Barfield ,2005) :، و(Basema, 2010)، و(Wifag Sabir Ali,2016)، و(Richard R. Day,2017)، و(هيام محمود، ٢٠١٦)، و(ماهر عبد الباري،٢٠٢٠)، و(عبد الناصر صبير، ٢٠٢١)، و(إيمان الفقي، ٢٠٢٢).

ب ـ بعض الكتب في مجال اللغة العربية وتعليمها مثل: (عبد اللطيف الصوفي٢٠١٥ م، حسن زيتون ٢٠٠٦م، أنس الرافعي، محمد عدنان ٢٠١٥م).

جـ ـ خصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية. (عباس عوض ٢٠١١م، وزارة التعليم بالمملكة السعودية ٢٠١٦م، حامد زهران ٢٠٠٥م).

د ـ آراء الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تعليمها (ملحق ١).

٣- الصورة المبدئية للقائمة:

تم التوصل إلي قائمة مبدئية لمهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من خلال المصادر السابقة، وقد اشتملت القائمة علي (٢٢ مهارة)، وقد تم عرضها علي مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتحديد مدي صلاحيتها، وأخذ آرائهم في استيعاب القائمة لهذه المهارات، وهل هناك مهارات أخري يمكن إضافتها أو أحذفها أو تعديلها، وقد أخذت هذه الآراء في عين الاعتبار، وفي ضوئها تم التوصل إلي صلاحيتها، وقد رأى السادة المحكمون حذف مهارتان لعدم مناسبتهم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهم: المهارة الأولي: يحدد أنواع المحسنات البديعية في النص وإيحاءاتها، وهي من مهارات التذوق للنص المقروء والمهارة الثانية: يحدد الدلالات الموحية لألفاظ النص وتراكيبه، وهي من مهارات التذوق للنص المقروء، كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة مهارتان من مهارات كتابة التقرير عن النص المقروء، المهارة الاولى: هي كتابة متن للتقرير يشتمل على عناصر النص، ورأي الكاتب مدعماً بالأدلة، وتعدل إلى: كتابة متن للتقرير يشتمل على أفكار النص، ورأيه مدعماً بالأدلة، والمهارة الثانية: هي كتابة خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لعناصره، وتعدل إلى: كتابة خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لفقراته.

٤-الصورة النهائية للقائمة:

وقد قامت الباحثة بإجراء الحذف والتعديل التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين.، فقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية علي عشرين مهارة، وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين مرة أخري، لمعرفة آرائهم في كل مهارة من المهارات المذكورة بها، وقد وافق جميعهم عليها، وتم التأكد من الصدق المنطقي لهذه القائمة بالرجوع إلي المصادر المختلفة لبنائها، والتثبيت من الاتفاق لما أشارت إليه هذه المصادر، وما أصبحت عليه القائمة، وبهذا تم التوصل إلي إعداد قائمة مهارات القراءة الموسعة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق (انظر ملحق ٢).

ثانيًا– إعداد قائمة مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وقد مر إعداد قائمة مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالخطوات التالية:

١–الهدف من إعداد قائمة مهارات الكتابة التفسيرية:

تهدف هذه القائمة إلي تحديد مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي تسعى الاستراتيجية المقترحة إلى تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ.

٢-مصادر بناء القائمة:

تم إعداد القائمة من خلال المصادر التالية:

أ . بعض البحوث والدراسات السابقة.

ب ـ بعض الكتب في مجال اللغة العربية وتعليمها.

جـ ـ خصائص نمو طالبات المرحلة الثانوية.

(عباس عوض٢٠١١م، حامد زهران ٢٠٠٥م)

د ـ آراء الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تعليمها (ملحق ١).

٣-الصورة المبدئية للقائمة:

تم التوصل إلي قائمة مبدئية لمهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من خلال المصادر السابقة، وقد اشتملت القائمة علي (١٢ مهارة)، وقد تم عرضها علي مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتحديد مدي صلاحيتها، وأخذ آرائهم في استيعاب القائمة لهذه المهارات، وهل هناك مهارات أخري يمكن إضافتها أو أحذفها أو تعديلها، وقد أخذت هذه الآراء في عين الاعتبار، وفي ضوئها تم التوصل إلي صلاحيتها، وقد رأى السادة المحكمون حذف مهارتين لعدم مناسبتهما لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهما: **المهارة الأولى:** توحيد المصطلحات المستخدمة عبر النص، **والمهارة الثانية:** اختيار بناء النص في ضوء طبيعة المعالجة المناسبة للموضوع. تعدل الي اختيار بناء النص الكتابي المناسب للموضوع.

٤-الصورة النهائية للقائمة:

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديل التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين.، فقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية علي عشر مهارات، وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين مرة أخري، لمعرفة آرائهم في كل مهارة من المهارات المذكورة بها، وقد وافق جميعهم عليها، وتم التأكد من الصدق المنطقي لهذه القائمة بالرجوع إلي المصادر المختلفة لبنائها، والتثبيت من الاتفاق لما أشارت إليه هذه المصادر، وما أصبحت عليه القائمة، وبهذا تم التوصل إلي إعداد قائمة مهارات الكتابة التفسيرية في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق (انظر ملحق ٣).

ثالثًا- إعداد استراتيجية مقترحة قائمة علي التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تم إعداد الاستراتيجية من خلال تحديد:

١-أسس الاستراتيجية:

استندت الاستراتيجية إلى مجموعة من الأسس، بعضها مشتق من مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية، وبعضها مشتق من السيميائية، وبعضها مشتق من خصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أ-أسس مشتقة من السيميائية:

- التحليل السيميائي يتناول البنية العميقة للنص الأدبي.
- كل عناصر النص يمكن تحليلها سيميائيًا.
- عنوان النص المقروء هو العتبة الأولى من عتباته.
- السيميائية لا تهمل علاقة النص بالعوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية المحيطة به.
- النص المقروء يحتوي على علامات ورموز تحمل أسراراً دلالية متنوعة.

ب-أسس مشتقة من مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية:

- صياغة أسئلة لفهم أعمق للنص المقروء.
- إضافة أفكار ومعلومات تتعلق بالنص المقروء.
- اصدار أحكام على القيم المستنبطة من النص.
- كتابة تقرير يشتمل على أفكار النص وأيه مدعماً بالأدلة.
- كتابة مقدمة تشتمل على الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
- كتابة أفكار مترابطة وتغطي التساؤلات المحتملة من القارئ.
- التنويع في صياغة الجمل المختلفة (اسمية- فعلية- خبرية-انشائية).
- كتابة خاتمة تشتمل على ملخص الأفكار والنتائج.

جـ- أسس مشتقة من خصائص نمو الطلاب:

- يمتلك التلاميذ القدرة على تنويع أنماط الكتابة.
- يمتلك التلاميذ القدرة على إبراز بصمتهم الأسلوبية.
- يمتلك التلاميذ القدرة على التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.
- يمتلك القدرة على كتابة مقدمة وخاتمة تشتمل على الأفكار والنتائج.

٢-الهدف العام للاستراتيجية:

تنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي.

٣-الأهداف السلوكية للاستراتيجية:

هدفت الاستراتيجية بأن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يفهم الفكرة العامة للنص المقروء.
- يحدد مدى منطقية وصدق الكاتب.
- يفسر المفاهيم والمصطلحات في النص المقروء.
- يضيف معلومات للنص المقروء.
- التمييز بين الواقع والخيال في النص المقروء.
- يبدى رأيه أو وجهة نظره في موقف أو في الأفكار الواردة في النص.
- يصدر أحكام على القيم المستنبطة من النص.
- يحدد أنواع المشاعر والعواطف الموجودة بالنص المقروء.
- يحكم على منطقية وتسلسل الأفكار.
- يحدد أنواع الصور الأدبية في النص وأسرار جمالها.
- يحدد أنواع أساليب النص، وأغراضها.
- يكتب تقرير يشتمل على مقدمة ومتن وخاتمة.
- يكتب مقدمة للتقرير تشتمل على الهدف والأفكار.
- يكتب متن للتقرير يشتمل على أفكار النص، ورأيه مدعماً بالأدلة.
- يكتب خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لفقراته.
- يكتب فقرات بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة.
- يكتب مقدمة تشتمل على الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
- يربط الأفكار عبر النص وتغطيتها التساؤلات المحتملة من القارئ.
- يختار كلمات دالة على المعنى المراد وتوظيفها في سياقها الصحيح.
- يصيغ أنواع الجمل المختلفة (اسمية – فعلية – خبرية – انشائية).
- يوظف الأدلة والشواهد وأدوات الربط، والوصل بين الجمل والفقرات.
- يوظف المعلومات والاحصاءات والأشكال.
- يرعي الصحة (الإملائية – النحوية – وعلامات الترقيم) أثناء الكتابة.
- يستخدم الوصف أو الترتيب الزمني أو السبب والنتيجة حسب الموضوع.
- يكتب خاتمة تشتمل على ملخص الأفكار والنتائج.
- يصيغ أسئلة في فهم أعمق للنص المقروء.
- يوضح الحقائق والآراء التي يوردها الكاتب.
- يضيف أفكار تتعلق بالنص المقروء.
- يطرح قضايا تدعم قضية النص.
- يميز بين الحقائق والآراء والادعاءات.

٤- خطوات وإجراءات تدريس النصوص المقروءة وفقاً للاستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي:

تتحدد خطوات وإجراءات تدريس الموضوعات باستخدام استراتيجية قائمة على التحليل السيميائي فيما يلي:

- **مرحلة التهيئة:** الهدف منها أن يحدد المعلم مستويات تعلم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأنماط تعلمهم، وقدراتهم، واستعداداتهم للتعلم، وتفضيلاتهم له، واهتماماتهم، من خلال درجاتهم في اختباري القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية، وأيضا من خلال دراسة السجلات السابقة لأداء التلاميذ؛ لتحديد مستوى قدراتهم وتعلمهم السابق، واستخدام المقابلات والاستبيانات؛ لتحديد اهتماماتهم، وأنماط تعلمهم، وتفضيلاتهم له، ثم يتم تقسيم التلاميذ وفقاً لقدراتهم، واهتماماتهم، وأنماط تعلمهم.
  - يوضح المعلم أهداف الموضوع، والمصادر التي سوف يحتاجونها، وطبيعة الأنشطة التي سيمارسونها، وأسلوب التقييم، وتوقيتاته.
- **مرحلة التوقعات (العصف الذهني):** الهدف من هذه المرحلة الوقوف على نتائج اطلاع التلاميذ على النص، ومقارنة توقعاتهم عما سوف يدرسونه.
  - **يسأل المعلم التلاميذ: ماذا** تتوقعون أن نقوم به في هذا النص المقروء؟
  - **ثم يتلقى المعلم إجاباتهم،** ثم يقارنون الإجابات بالأهداف المستهدف تنميتها، وقد يكتفي المعلم بسؤالهم عن المفردات الجديدة التي صادفتهم أثناء قراءتهم للنص أو أبرز الفكر التي تناولها النص المقروء.
- **مرحلة التحليل السيميائي:** وفيها يشجع المعلم التلاميذ علي تحليل النص المقروء، وتحديد دلالاته، ثم تحليل البنية المعجمية وتحديد طبيعة المفردات (المفردات المادية والمفردات الحسية، والمفردات الدالة على الحركة والمفردات الدالة على الثبات، والمفردات المحددة، والمفردات المجردة) والدلالة السيميائية لها.
  - **ثم التحليل البنيوي:** حيث يوجه المعلم التلاميذ نحو تحليل بنية النص المقروء، والتمييز بين البنية السطحية والبنية العميقة.
  - **ثم تحديد العلاقات والدوال:** وفيها يتم تحديد بعض المفاهيم الرئيسة في النص المقروء، ورسم مربع سيميائي يوضح العلاقات بين هذه المفاهيم، والتحليل النقدي للنص المقروء.
- **مرحلة الكتابة التفسيرية (السردية – الوصفية):** وبالوصول إلي هذه المرحلة يكون الطالب قد اكتسب المعارف والمفردات والأفكار والأساليب المناسبة التي تمكنه من الكتابة.
  - تكليف التلاميذ ببعض الأبحاث أو قراءة بعض الكتب المتخصصة في المجالات التي يفضلون القراءة والكتابة فيها، أو جمع بعض الصور المتعلقة بالموضوعات القرائية والكتابية وعرضها على الزملاء.
  - ثم يقوم المعلم بتحليل كتابات التلاميذ، وتقديم مقترحات لتحسين كتاباتهم .

- **الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة:**
  - تم استخدام جهاز العرض فوق الرأس متصل بجهاز عرض المعلومات (Data Show) لعرض النصوص المقروءة، والموضوعات الكتابية على التلاميذ، حيث إنه مناسب للتلاميذ ذوى النمط البصري في التعلم.
  - جهاز كمبيوتر لعرض الموضوعات القرائية والكتابية على التلاميذ، وهو مناسب لذوي النمط السمعي البصري في التعلم.
  - جهاز تسجيل لإسماع التلاميذ الموضوعات القرائية، وهو مناسب للتلاميذ ذوي النمط السمعي في التعلم .
- **تقويم الإستراتيجية المقترحة:**

تم تقويم الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي من خلال اختبارين؛ أحدهما لمهارات القراءة الموسعة، والآخر لمهارات الكتابة التفسيرية كما يلي:

أ–اختبار مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلي الحكم على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات القراءة الموسعة، وقياس أدائهم فيها.
- **بناء الاختبار:** يتكون اختبار القراءة الموسعة من أربعين سؤالاً مقالياً قصيراً؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات القراءة الموسعة سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة الموسعة:

جدول (١) توزيع مفردات أسئلة اختبار مهارات القراءة الموسعة

م	مهارات القراءة الموسعة	عدد المفردات	الوزن النسبى
أ	**مهارات الفهم المباشر للنص المقروء:**	–	-
١	فهم الفكرة العامة للنص المقروء.	٢	٥%
٢	صياغة أسئلة في فهم أعمق للنص المقروء.	٢	٥%
٣	يحدد مدى منطقية وصدق الكاتب.	٢	٥%
٤	يوضح الحقائق والآراء التى يوردها الكاتب.	٢	٥%
ب	**مهارات التوسع فى النص المقروء:**	–	–
١	تفسير المفاهيم والمصطلحات فى النص المقروء.	٢	٥%
٢	إضافة أفكار تتعلق بالنص المقروء.	٢	٥%
٣	إضافة معلومات للنص المقروء.	٢	٥%
٤	طرح قضايا تدعم قضية النص.	٢	٥%
جـ	**مهارات النقد للنص المقروء:**	–	–
١	التمييز بين الواقع والخيال فى النص المقروء.	٢	٥%
٢	التمييز بين الحقيقة والرأى الشخصى فى النص.	٢	٥%
٣	إبداء الرأى فى الأفكار الواردة فى النص.	٢	٥%
٤	اصدار أحكام على القيم المستنبطة من النص.	٢	٥%

م	مهارات القراءة الموسعة	عدد المفردات	الوزن النسبي
د	**مهارات التذوق للنص المقروء:**	-	-
١	يحدد أنواع المشاعر والعواطف الموجودة بالنص المقروء	٢	٥%
٢	الحكم على منطقية وتسلسل الأفكار.	٢	٥%
٣	يحدد أنواع الصور الأدبية في النص وأسرار جمالها.	٢	٥%
٤	يحدد أنواع أساليب النص، وأغراضها.	٢	٥%
هـ	**مهارات كتابة التقرير عن النص المقروء:**	-	-
١	كتابة تقرير يشتمل على مقدمة ومتن وخاتمة.	٢	٥%
٢	كتابة مقدمة للتقرير تشتمل على الهدف والأفكار.	٢	٥%
٣	كتابة متن للتقرير يشتمل على أفكار النص، ورأيه مدعماً بالأدلة.	٢	٥%
٤	كتابة خاتمة للتقرير توضح ملخصا لفقراته.	٢	٥%
	المجموع =عشرون مهارة	٤٠	١٠٠%

- **صياغة تعليمات الاختبار:** تم وضع تعليمات الاختبار في صفحة مفردة، تمثل الصفحة الأولي من الأسئلة، وروعي فيها تحديد هدف الاختبار، والزمن المحدد له، والإجابة عن مفرداته بلغة واضحة وسليمة، وتتضمن ضرورة أن يراعي التلميذ: قراءة كل نص جيداً قبل البدء في الإجابة عن الأسئلة التي تليه،وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يُفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بكامل الحرية. انظر ملحق (٤) .
- **مفتاح تصحيح الاختبار:** تم وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات القراءة الموسعة، وكيفية توزيع الدرجات. انظر ملحق (٥) .
- **قياس صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار: قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وطرق تعليم اللغة العربية، وفي ضوء ملحوظاتهم تم تعديل المفردات، كما بقي الاختبار في الصورة النهائية مكوناً من المفردات التي تم إعدادها في الصورة الأولية.
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** قامت الباحثة بتجربة استطلاعية علي مجموعة من التلاميذ غير مجموعة البحث مكونة من (٣٠) تلميذاً من الصف الثاني الإعدادي لهم نفس خصائص المجتمع الأصلي، للتأكد من صلاحيته قبل تعميمه، والهدف من هذا التطبيق والتحقق من:

أ-مدى وضوح مفردات الاختبار. ب-مدي وضوح تعليمات الاختبار.
ج- تحديد زمن الاختبار. د- حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار.
هـ-تحديد معامل التميز لمفردات الاختبار. و- حساب ثبات الاختبار.
ز- حساب صدق الاتساق لمفردات الاختبار.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية، تبين أن مفردات الاختبار واضحة، وكذلك تعليماته، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال أثناء تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية.

١- **زمن الاختبار**:تم حساب زمن الاختبار وذلك برصد زمن الإجابة لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، وفي نهاية التجربة تم إيجاد متوسط زمن الاختبار، حيث قدر بساعتين، وهو زمن مناسب لتطبيقه.

٢- **حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار:**

أ- قامت الباحثة بتحديد درجة صعوبة كل مفردة في الاختبار في ضوء نسبة عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة خاطئة عن تلك الفقرة، واستخدمت كذلك المعادلة التالية (محسن عطية ٢٠١٠م، ص ٣٢٤)

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة} \times 100}{\text{مجموع الذين حاولوا الإجابة الفقرة من المجموعتين}}$$

وقد اتضح أن معامل الصعوبة لمفردات الاختبار جاء بنسبة مقبولة، وتراوحت ما بين (٠,٣٨ -٠,٢٧).

ب-**تحديد معامل التميز إلي درجة كبيرة لمعامل الصعوبة**، ومهمة معامل التميز تتمثل في تحديد مدي فاعلية سؤال ما في التميز بين تلميذ ذات القدرة العالية، والتلميذ الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما بالدرجة النهائية بصفة عامة، وبعد حساب معامل التميز لاختبار تنمية مهارات القراءة الموسعة تبين أنها تراوحت ما بين (٠,٤٦ - ٠,٦٩) وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

٣. حساب معامل ثبات الاختبار: Reliability test

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (علي خطاب ٢٠٠١، ص٢١٠)

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن ر}}{\text{ر}(\text{ن}-1)+1}$$

حيث (رأأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأأ) = ٠,٨١ ومن هنا يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأصبح صالحاً للتطبيق.

ب-اختبار مهارات الكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلي الحكم على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات الكتابة التفسيرية، وقياس أدائهم فيها.
- **بناء الاختبار:** يتكون اختبار الكتابة التفسيرية من سؤالين مقالين؛ حيث يتناول السؤال الأول نمط الكتابة السردية، ويتناول السؤال الثاني نمط الكتابة الوصفية، ويتم معالجة جميع مهارات الكتابة التفسيرية في كل نمط منهما، كما خُصص لكل سؤال عشرون درجة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات الكتابة التفسيرية:

جدول (٢) توزيع مفردات أسئلة اختبار مهارات الكتابة التفسيرية

م	مهارات الكتابة التفسيرية	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	كتابة فقرات بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة.	٢	١٠%
٢	كتابة مقدمة تشتمل على الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.	٢	١٠%
٣	ترابط الأفكار عبر النص وتغطيتها التساؤلات المحتملة من القارئ.	٢	١٠%
٤	اختيار كلمات دالة على المعنى المراد وتوظيفها في سياقها الصحيح.	٢	١٠%
٥	صياغة أنواع الجمل المختلفة (اسمية – فعلية – خبرية – انشائية).	٢	١٠%
٦	توظيف الأدلة والشواهد وأدوات الربط، والوصل بين الجمل والفقرات.	٢	١٠%
٧	توظيف المعلومات والاحصاءات والأشكال.	٢	١٠%
٨	مراعاة الصحة (الإملائية – النحوية – وعلامات الترقيم) أثناء الكتابة.	٢	١٠%
٩	استخدام الوصف أو الترتيب الزمني أو السبب والنتيجة حسب الموضوع.	٢	١٠%
١٠	كتابة خاتمة تشتمل على ملخص الأفكار والنتائج.	٢	١٠%
	المجموع = عشر مهارات	٢٠	١٠٠%

- **صياغة تعليمات الاختبار:** تم وضع تعليمات الاختبار في صفحة مفردة، تمثل الصفحة الأولي من الأسئلة، وروعي فيها تحديد هدف الاختبار، والزمن المحدد له، والإجابة عن مفرداته بلغة واضحة وسليمة، وتتضمن ضرورة أن يراعي التلميذ: قراءة كل موضوع جيداً قبل البدء في الإجابة عن الأسئلة التي تليه،وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يُفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بكامل الحرية. انظر ملحق (٦).
- **بطاقة تقدير أداء التلاميذ لمهارات الكتابة التفسيرية:** تم بناء بطاقة تقدير أداء التلاميذ في الكتابة التفسيرية من خلال تقسيمها إلي أربع خانات؛ حيث خصصت الأولي لمهارات الكتابة التفسيرية، والثانية لتقدير كفء (درجتان)، والثالثة لتقدير متوسط (درجة واحدة)، والرابعة لتقدير ضعيف (صفر).انظر ملحق (٧)

- **قياس صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار: قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وطرق تعليم اللغة العربية، وفي ضوء ملحوظاتهم تم تعديل المفردات، كما بقي الاختبار في الصورة النهائية مكوناً من المفردات التي تم إعدادها في الصورة الأولية.
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** قامت الباحثة بتجربة استطلاعية علي مجموعة من التلاميذ غير مجموعة البحث مكونة من (٣٠) تلميذاً من الصف الثاني الإعدادي لهم نفس خصائص المجتمع الأصلي، للتأكد من صلاحيته قبل تعميمه، والهدف من هذا التطبيق والتحقق من:

أ- مدى وضوح مفردات الاختبار. ب- مدي وضوح تعليمات الاختبار.
ج- تحديد زمن الاختبار. د- حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار.
هـ - تحديد معامل التميز لمفردات الاختبار. و- حساب ثبات الاختبار.
ز- حساب صدق الاتساق لمفردات الاختبار.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية، تبين أن مفردات الاختبار واضحة، وكذلك تعليماته، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال أثناء تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية.

٣- **زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار وذلك برصد زمن الإجابة لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، وفي نهاية التجربة تم إيجاد متوسط زمن الاختبار، حيث قدر ب٤٥ دقيقة، وهو زمن مناسب لتطبيقه.

٤- **حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار:** قامت الباحثة بتحديد درجة صعوبة كل مفردة في الاختبار في ضوء نسبة عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة خاطئة عن تلك الفقرة، واستخدمت كذلك المعادلة التالية (محسن عطية ٢٠١٠م، ص ٣٢٤)

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة} \times 100}{\text{مجموع الذين حاولوا الإجابة الفقرة من المجموعتين}}$$

وقد اتضح أن معامل الصعوبة لمفردات الاختبار جاء بنسبة مقبولة، وتراوحت ما بين (٠,٣٨ -٠,٢٧).

ت-تحديد معامل التميز إلي درجة كبيرة لمعامل الصعوبة، ومهمة معامل التميز تتمثل في تحديد مدي فاعلية سؤال ما في التميز بين تلميذ ذات القدرة العالية، والتلميذ الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما بالدرجة النهائية بصفة عامة، وبعد حساب معامل التميز لاختبار

تنمية مهارات الكتابة التفسيرية تبين أنها تراوحت ما بين (٠,٤٦ – ٠,٦٩) وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

١٠. حساب معامل ثبات الاختبار: Reliability test

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (علي خطاب ٢٠٠١، ص٢١٠)

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن ر}}{\text{ر}(\text{ن}-1)+1}$$

حيث (رأأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأأ) = ٠,٨١ ومن هنا يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأصبح صالحاً للتطبيق.

إعداد دليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية التدريسية:

أعدت الباحثة دليلاً لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، حيث هدف هذا الدليل إلى تقديم إرشادات وتوجيهات للتدريس باستخدام استراتيجية التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتضمن ما يلي: انظر ملحق (٨).

- أهداف الاستراتيجية المقترحة: وتضمن مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية.
- المحتوى المراد تدريسه: ويتضمن خمسة دروس مع بيان عدد الحصص المخصصة لكل درس على حده.
- مراحل الاستراتيجية المقترحة، خطواتها، وإجراءاتها.
- الوسائط والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة في التدريس بالاستراتيجية المقترحة.
- تخطيط لدرسين من الدروس المختارة كمثالين لتطبيق الاستراتيجية التدريسية.

تطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة:

وتم في تطبيق التجربة كما يلي:

أ – اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة محمود عباس العقاد بإدارة شمال السويس التعليمية، في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢م، وقد روعي في اختيار مجموعة البحث بعض الضوابط ومنها: استبعاد التلاميذ الراسبين، وتكونت مجموعة البحث من

(٧٦) تلميذاً، وتم تقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية تضم (٣٨) تلميذاً، والأخرى ضابطة تضم (٣٨) تلميذاً .

ب – التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث: وهى اختبار لمهارات القراءة الموسعة، واختبار مهارات الكتابة التفسيرية، علي مجموعة البحث، حيث تم تطبيق اختبار لمهارات القراءة الموسعة يوم الأربعاء الموافق ٥ أكتوبر ٢٠٢٢م، وتم تطبيق اختبار مهارات الكتابة التفسيرية يوم الأحد الموافق ٩ أكتوبر ٢٠٢٢م، وبعد ذلك تم التصحيح، ورصد الدرجات لكل تلميذ في مجموعة البحث، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لاختباري القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية على المجموعتين التجريبية والضابطة كما يلي:

جدول (٣) نتائج التطبيق القبلي للاختبارين على مجموعة البحث

الاختباران	المجموعات	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
اختبار مهارات القراءة الموسعة	التجريبية	٣٨	٦,٥٩	٢,٢٣	١,٨٠	٧٤	لا توجد دلالة
	الضابطة	٣٨	٥,٦٩	١,٩٠			
اختبار مهارات الكتابة التفسيرية	التجريبية	٣٨	٧,٥٣	٢,٤٠	١,٠٨	٧٤	لا توجد دلالة
	الضابطة	٣٨	٥,٥١	٤,٣٥			

يتضح من الجدول السابق أن هناك تكافؤا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختباري مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية؛ حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختباري مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (١,٨٠)، و(١,٠٨) على التوالي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ لأنها أقل من قيمة (ت) الجدولية وهى (٢,٧١).

التدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي:

استغرق التدريس بالاستراتيجية المقترحة خمسة أسابيع بواقع حصتين كل أسبوع، وبلغ عددها عشر حصص خلال الفترة من يوم ١٦ أكتوبر ٢٠٢٢م، حتى يوم ١٧ نوفمبر٢٠٢٢م، حيث اشتمل البرنامج علي خمسة دروس تم توزيعها علي عشرة لقاءات كل لقاء تضمن حصتين بواقع ساعة ونصف.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من التدريس بالاستراتيجية المقترحة لمجموعة البحث، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، فقد تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة يوم الأحد الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، والتطبيق البعدي لاختبار

مهارات الكتابة التفسيرية يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢م، حيث اتبع فيه ما اتبع في التطبيق القبلي، ومن ثم قياس فاعلية الاستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،وتم تسجيل الدرجات في كشوف رصد، وذلك لمعالجتها إحصائياً.

سابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية، والتي تناسب فروض الدراسة .. وهي علي النحو التالي:

تمثلت الأساليب الإحصائية في:

١- اختبار "ت" T.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٢- حساب مربع إيتا لتحديد حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية.

ثامناً- نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

. للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات القراءة الموسعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على مجموعة من المحكمين من متخصصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وتم عرض ذلك بالتفصيل سابقاً.

. للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على مجموعة من المحكمين من متخصصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وتم عرض ذلك بالتفصيل سابقاً.

. للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: ما أسس بناء استراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء الاستراتيجية التدريسية من خلال دراسة طبيعة كل من التحليل السيميائي، القراءة الموسعة ومهاراتها، والكتابة التفسيرية ومهاراتها، وقد تم عرض هذه الأسس سابقاً.

. **للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض مكونات الاستراتيجية المقترحة، وهي: أهداف الاستراتيجية المقترحة، والمحتوى المراد تدريسه، ومراحل الاستراتيجية المقترحة، وخطواتها، وإجراءاتها، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأدوات تقويمها، وقد تم عرض ذلك تفصيلا من قبل.

- **للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض الأول ونصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي".

حيث تم استخدام اختبار (ت) للتعرف علي دلالة الفروق بين أداء التلاميذ القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الموسعة، وكذلك حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي في تنمية مهارات القراءة الموسعة، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة الموسعة، وحجم التأثير لها.

جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات القراءة الموسعة، وحجم تأثيرها

	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاختبار القبلي	٣٨	٤,٦٣	٢,٥٠	-٣٣,٢١	٣٤	٠,٠٥	٠,٩ ٨
الاختبار البعدي	٣٨	٣٦,٤٠	٣٠,٠٧				

ويتضح من الجدول السابق أن للاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي فاعلية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى المجموعة التجريبية؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح أيضاً أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي ذات حجم تأثير كبير في تنمية مهارات القراءة الموسعة، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التحليل السيميائي أعطى التلميذ ما يحتاجه من مفردات وأساليب وتحليل نقدى للنص المقروء.

للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين نتائج درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار مهارات الكتابة التفسيرية وتم حساب متوسط الفرق ثم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي، وكذلك حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الكتابة التفسيرية، وحجم التأثير لها.

جدول (٥) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة التفسيرية، وحجم تأثيرها، والجدول التالي يبين ذلك

	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاختبار القبلي	٣٨	٢٢,٨٣	٧,٢٠	١٢,٢٧-	٣٤	٠,٠٥	٠,٨ ٨
الاختبار البعدي	٣٨	٣٩,٥٠	٣,٢٧				

ويتضح من الجدول السابق أن للاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى المجموعة التجريبية؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح أيضاً أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي ذات حجم تأثير كبير في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية.

من خلال العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

أظهرت النتائج أن للاستراتيجية المقترحة القائمة على التحليل السيميائي التي قدمها هذا البحث فاعلية في تنمية مهارات القراءة الموسعة ومهارات الكتابة التفسيرية.

توصيات البحث ومقترحاته:

▪ توصيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:

- عقد دورات تدريبة للمعلمين على تحليل النصوص المقروءة في ضوء الاستراتيجية القائمة على التحليل السيميائي.
- تدريب المعلمين على الاهتمام بالقراءة الموسعة، وتشجيع طلابهم .
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم مهارات القراءة والكتابة في ضوء اختباري القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية اللذين يقدمهما هذا البحث.

▪ مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح مجموعة من البحوث:

- استراتيجية تدريسية قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة التحليلية، والقراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- استراتيجية قائمة على السيميائية لتنمية مهارات الكتابة الناقدة، والكتابة الوظيفية.
- نموذج تدريسي قائم على التحليل السيميائي لتنمية مهارات الفهم القرائي.

المراجع

أحمد محمد حسين سيف (٢٠٢٢م): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية الفهم القرائي والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢٣، ج٥، مايو.

أنس الرفاعي، محمد عدنان سالم (٢٠١٥م): تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب، دار الفكر، دمشق، سوريا.

إيمان عماد إبراهيم الفقي (٢٠٢٢م): فاعلية المديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٧،ع٣، سبتمبر.

المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم (١٤٣٨هـ): خصائص النمو للمرحلتين المتوسطة والثانوية ٢٠١٦.

بول ريكور (١٩٩٩م): الوجود والزمان والسرد، ترجمة: سعيد الغانمي، ط١، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.

حامد زهران (٢٠٠٥م): علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة عالم الكتب، دار السلام للنشر والتوزيع.

حسن سيد شحاته (٢٠٠٤م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

ـــــــــــــــ (٢٠١٦م): اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم – خبرات عالمية وتطبيقات محلية، القاهرة، دار العالم العربي.

ـــــــــــــــ (٢٠١٦م): المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة: دار العالم العربي.

حسن حسين زيتون (٢٠٠٦م): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

خلف عبد المعطي (٢٠٢٠م): استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات كتابة النص السردي الموازي باللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، مج ٢٨، ع٤، أكتوبر.

ريحاب محمد مصطفى (٢٠١٦م): فعالية المخططات الرسومية في تنمية بعض مهارات الكتابة التفسيرية لطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٧٢،ج٢، فبراير.

سليمان بن علي (٢٠٠٤م): العلاقات السيميائية في النص القرآني: دراسة في دلالة الحس المشاهد على المجرد الغائب، مجلة الموقف الأدبي، دمشق، العدد ١٤٠.

عباس عوض (٢٠١١م): علم نفس النمو (الطفولة . المراهقة . الشيخوخة)، دار المعرفة الجامعية.

عبد الناصر صبير (٢٠٢١م): تضمين القراءة الموسعة في برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية، مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة المدينة العالمية، كلية اللغات، مج٥،ع١١.

عبد اللطيف الصوفي (٢٠١٥م): فن القراءة: أهميتها ومستواها ومهارتها وأنواعها، دار الفكر، دمشق، سوريا.

عدنان الخفاجي (٢٠١٥م): فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عصام خلف (٢٠٠٣م): الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، القاهرة، دار فرحة للنشر.

علاء الدين سعودي (٢٠١٣م): منهج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية إعادة إنتاج النص، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٩٣.

علي خطاب (٢٠٠١م): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

فاتح علاق (٢٠٠٨م): تحليل الخطاب الشعري، الجزائر، دار التنوير للنشر والتوزيع.

فتحي علي يونس (٢٠٠٥م): الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ليلى شعبان شيخ، وسها سلامة عباس (٢٠١٧م): المنهج السيميائي في تحليل النص الأدبي، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر، مج١، ع٣٣.

ماهر عبد الباري (٢٠٢٠م): برنامج قائم على التغيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣١، ع١٢١.

محسن عطية (٢٠١٠م): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد رجب (٢٠٠٣م): عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب.

محمود حسن الأستاذ (٢٠١٥م): صك السيميائية كاستراتيجية تدريس جديدة في التربية، مؤتمر التربية في فلسطين بين المتطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية، كلية التربية، جامعة الأقصى.

نهى محمد يونس (٢٠١٨م): أثر برنامج قائم على التحليل السيميائي في تنمية الفهم القرائي للنصوص الأدبية ومهارات التذوق النقدى لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

هيام جابر محمود (٢٠١٦م): فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

Allison Uertz Nealy (2003): The Effects of Instruction on Expository Texts Structure And Use Of Graphic Organizers On Comprehension for Young Adolescents With Learning Disabilities, ph.d, University of Georgia.

Basema (2010): Impact of Extensive Reading on Literacy Perceptions and on EFL Writing Quality of English major students at the Islamic University of Gaza. Master Degree in Education, Islamic University.

Barfield (2005): Extensive Reading from graded to Authentic Text. Available on: **http://www.cyate.miyakia.Ac.ip/learner.devell/andyz.html.**

Bell, Timothy (2012): Extensive Reading: why? And How? The Internet. TESL Journal.4,December 1998.26 January 2012.**http\\iteslj.org\Articles\Bell-Reading.html.**

David, F. & Kristin, C. (2011): Improving Expository Writing Skills with Explicit and Strategy Instructional Methods in Inclusive

Middle School Classrooms International, Journal of Special Education, Vol.(26),No.(3).

Gagnon, Renee; Ziarko, Helene, (2012): The Writing of Expository Texts in Early Grades: What predicative Analysis Teaches Us, **Journal Articles ; Reports-Research**. Us-China Education Review,pp.886-891.

Jane Dewhurst(2008): General characteristics of expository writing available at: **http\\www.staff.uni-giessen.de\ga1070\expositoy essay.pdf.**

Kirsten, A. (2011):" Access to English Program, More on Expository Essays, Available at: **http://access-socialstudies.cappelendamm.no/c319365/artikkel/vis.html?tid=382116.**

Maley (2009):" Extensive Reading why it is good for student and forums. Available at: **http://www.Teaching English.org.uk\articles\extensive-reading.**

Moss, B. (2004): "Teaching Expository Text Structures Through Information Trade Book Retellings. In Reading Teacher, Vol. (57),No.(8).

National Commission on Writing (2003):The neglected R: The need for Writing revolution, Retrieved July **http\\www.collegeboard.com\prod downloads\writing .com.edr.pdf.**

Nipped, M., Ward-Lonergan, J.,& Fanning,J.(2005): persuasive writing in children, adolescents, and adults: Astudy of syntactic, semantic, and pragmatic development. Language, Speech, and Hearing Services in Shools, Vol .36,pp.125-138.

Richard, R. Day (2017): Extending Extensive Reading and language learning, 11 January by Oxford University press ELt .

Sarah charlotte Evensen, (2008): Exposing the essy: A study of ninth graders and expository writing, Master degree. the School of Education, Biola University.

Slater, W.H. ,&Graves, M.F.(1989) Research on expository text: Implications. for teachers. In K.D. Muth (Ed.),children's

comprehension of text,(pp,140-166).Newark, DE: International Reading Association.

Wendy D., Kara D., and Richard E., (2007): collaborative Blogging as a Means to Develop. Elementary Expository Writing skills, University of Florida, Electronic Journal for The Integration of Technology in Education Vol.6,pp.140-160.

Wifag Sabir Ali (2016): The contribution of wide Reading and listening comprehension to written language among university students in Khartoum City ,The specialized international educational journal.vol.5,pp281.